

تقدير المتربين برنامج تربية العظماء مع الأستاذ حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين حياكم الله ايها الاخوة والاخوات في برنامجكم تربية العظماء مرة اخرى نحن مع الامام العظيم - [00:00:00](#)

محمد بن اسماعيل البخاري في اضاءة مشرقة بجوانب العظمة من شخصية هذا الامام. نقبس منها جانبا نحاول ان نتلمس فيه وسيلة من وسائل الوصول للعظمة وتربية ابنائنا وبناتنا وشبابنا ان يكونوا عظماء - [00:00:34](#)

يقول الامام محمد بن اسماعيل البخاري عن نفسه يقول لما تجاوزت العشرة خرجت من الكتاب وذهبت الى الداخل بعد ان اكمل حفظ القرآن الكريم اتجه الى الداخلي وغيرهم من علماء الحديث - [00:00:56](#)

يطلب عندهم الحديث قال فكان مما سمعته يوما يقول للناس سفيان عن ابي الزبير عن ابراهيم فقلت اي الامام البخاري ان ابا الزبير لم يروي عن ابراهيم فنهرني ثم قلت - [00:01:13](#)

ان ابا الزبير لم يروي عن ابراهيم وارجع الى الاصل وانظر فيه. فرجع الشيخ ونظر في الاصل ثم عاد فقال كيف هو يا فتى؟ فقال انما هو الزبير ابن عدي عن ابراهيم - [00:01:32](#)

فاخذ الشيخ كتابه وعدل كما قال الامام البخاري فقليل له رحمك الله كم كان عمرك لما رددت على الداخل؟ قال احد عشر سنة احدى عشر سنة يرد على عالم من علماء الحديث وجهد من جهاب ذات الحديث - [00:01:48](#)

في هذا معلم مهم جدا ايها الاخوة وهو شكر الله للامام الداخلي هذا الموقف النبيل التربوي الذي فيه تربية الناس في صناعة هؤلاء العظماء وصناعة جوانب العظمة في نفوسهم لما قبل الحق - [00:02:10](#)

من هذا الفتى الصغير بل واحكم كتابه على ما قال هذا الفتى العالم وشكرا وشكره على ما ابداه من تصحيح له لم يمنعو ذلك من قبول الحج بهذه الممارسات نحن نقوي الثقة في نفوس ابنائنا - [00:02:30](#)

نحن نسعى من خلال هذه الممارسات الى ان نبني تقدير ذواتهم في نفوسهم ان الانسان الذي يشعر باستصغار واحتقار ودونية لنفسه ولافكاره ولما يحمله فانه لا يمكن ان يكون في يوم من الايام عظيما - [00:02:53](#)

اننا حين نربيهم على تقدير ذواتهم الثقة في نفوسهم اتاحة الفرصة لهم ان يعبروا عن ذواتهم. يعبروا عن ارائهم يبين لنا وجهة نظرهم وان يستطيعوا ان يحكموا على الاشياء. فان الامام البخاري حكم على هذا التصرف بانه كان - [00:03:13](#)

غير صواب وايضا بين الصواب ويمكن ان يأتي هذا الصواب من الصغير وايضا يأتي من الكبير فان الحق والصواب ليس مرتبطا بالعمر او بالسن الحق اكبر من الجميع ولذلك كان الامام الداخلي مريبا عظيما. لما - [00:03:34](#)

قدر هذا الفتى واتاح له فرصة ان يعبر عن نفسه وان يعبر عن رأيه وان يلقي قبولاً لهذا الرأي وينزل الى الحب يجب علينا كمربيين ابناء وكامهات كمعلمين ومعلمات ان نمنج - [00:03:55](#)

ابنائنا وبناتنا ومن نربيهم الثقة في نفوسهم ان نستمع اليهم ان نقدر وجهات نظرهم ان نناقشهم ان نستمع اليهم ان نقبل منهم اذا كان حق وما اجمل تلك الصورة التي يتراجع فيها المربي او المعلم او الشيخ او الاب او الام ان يتراجع عن الخطأ - [00:04:15](#)

بكل صدر رحب ويعترف بالخطأ ويشكر ابنه الذي صوبه على هذا الخطأ من هنا تنطلق التربية على العظمة وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:04:40](#)